فاعلية استخدام استراتيجية التخيل البصرى فى علاج صعوبة التذكر لدى طلاب الجامعة

إعداد

د. نبيلة عبدالرؤف شراب
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية – جامعة العريش

د. سليم محمد سليم
أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ
كلية التربية – جامعة العريش

الباحثة/ وسام مسعد السيد عزام
معيدة بقسم علم النفس التربوى

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية التخيل البصري فى علاج صعوبة التذكر لدى طلاب الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (62) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الأولى والثانية بكلية التربية بجامعة العريش ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية مكونة من(31) طالباً وطالبة ، والثانية ضابطة مكونة من (31) طالباً و طالبة ، وتم تطبيق اختبارات عوامل الذاكرة (تعريب وإعداد:أنور الشرقاوى ، وليد القفاص، 2002) ، وبرنامج قائم على إستراتيجية التخيل البصرى من إعداد الباحثة .

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدى على اختبارات عوامل الذاكرة لصالح المجموعة التجريبية .

Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of visual imagery strategy in the treatment of difficulty remembering for the university students. The study sample is composed of (62)

students of first and second grades of Faculty of Education- Al Arish University. They are made into two groups; the first is the experimental group composed of (31) students, the second is the control group composed of (31) students. Memory factors tests (pre-made tool) have been applied, as well as applying a program based on visual imagery strategy prepared by the researcher.

The study has found out that there are statistical function differences between the average marks of the experimental group and the control group in the post-application on the memory factors in the favor of the experimental group.

مقدمة الدراسة:

تعتمد حياتنا اليومية بشكل أساسى على التذكر فى مختلف مفرداته سواء كانت تلك المفردات أعمالاً حسية او عقلية ، فلولا التذكر لما تكونت الشخصية ولا تم الانتباه والإدراك ،ولا اكتسبت العادات ، ولا أمكن التفكير والحكم والاستدلال، ويرتبط التذكر أيضا ارتباطا وثيقاً بعملية التعلم كما يرتبط بعدد من العمليات المصاحبة كالحفظ والنسيان. (أنور الشرقاوى ، 1992، 125)

ويعد التذكر كعملية عقلية معقدة مركز العمليات المعرفية ومحورها الذى يؤثر فى كافة أنشطتنا العقلية المعرفية. (فتحى الزيات ،1998، 3)

وتؤكد فوقية عبد الفتاح (2005، 75) على أنه إذا ما كان الإدراك وسيلة الفرد فى تحصيل معلومات، وعناصر الخبرة المباشرة التى يتصل من خلالها الفرد بالعالمة الخارجى فى الموقف الراهن ، فإن التذكر هو استرجاع لهذه العناصر والمعلومات،وما يرتبط بها من خبرة سابقة؛ فهو يعد بمثابة عملية إدراك راجعة للموقف الماضية ، وليس هذا فحسب بل أنه كلما كان التذكر أقوى كان العقل أكثر قدرة على التفكير وحل المشكلات ، كما أن الشخصية الإنسانية لا تقوم إلا التذكر.

والمعروف أن التذكر والتعلم وجهان لعملة واحدة . فالتذكر ضرورى جداًومهم لتحقيق التعلم واسترجاع ما تم تعلمه ، ولن يكون التعلم اذا لم يكن هناك تذكر ؛لأننا اذا لم نتمكن من تذكر كل شئ فى خبراتنا ، فلن نتمكن من التعلم ، وسوف تصبح